



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال- صلى الله عليه وسلم- { انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً }

في ظل ارتفاع وتيرة المؤامرات الخارجية على ثورتنا الصامدة، ومع توالي التصريحات من الغرب والشرق وأذنابهم من النظام الأسدية وشييعته أن المخطط القادم لإنهاء الثورة هو فصل "المعارضة المعتدلة" عن "المعارضة المتطورة" وضريهم ببعض ، إذ يشعينا المكلوم يستفيق على أخبار عن حشود وأرتال "فتح الشام" تتوجه إلى غير الجبهات التي يعرف فيها عدوه، وإذ بهم يحاصرون مقرات إخوانهم ويستحولون أموالهم.

وإننا مع رفضنا التام "مع بقية الفصائل" بخطط عزل "جبهة فتح الشام" واستهدافها من قبل التحالف الدولي وغيره ، إلا أننا نرى أن بغيهم وعدوانهم على الآخرين دون أي مبرر ولا دليل شرعي وممارساتهم اللامسؤولة التي نشاهدتها الآن هي أعظم ما يخدم العدو في تقييد مخططاته لعزلهم وإنهاء الثورة عبر الدخول في نفق الاقتتال داخلي لا نهاية له ، فضلاً عن مخالفتها البالغة لشرع الله تعالى بالاستهانة في دماء عباده امتصاصه والاعتداء على المسلمين بغير حق ولا بينة وتفرق المؤمنين وإذهاب ريحهم وشوكتهم وأذية المستضعفين من أهل الشام في ديارهم وأموالهم.

وعليه فإننا في "حركة أحرار الشام الإسلامية" ومن منطلق ولانا الإيماني لجميع الفصائل الثورية التي شاركتنا في الجهاد فإننا سنعمل بكل جهودنا على إفشال هذا المخطط لاجهاض الثورة ، ونعلن أننا نقوم الآن بمشاركة إخواننا في بقية الفصائل بالنزول كقوات فصل قمع الاقتتال ، وقمنا بنشر حواجز وقوات منع أي أرتال لـ "جبهة فتح الشام" أو غيرها تتوجه للاعتداء على المسلمين والبعي عليهم واستباحة دمائهم وأموالهم بغير حق ، وإن أحرار الشام في هذه المرحلة العصبية من عمر الثورة لن تسمح أبداً لكتان من كان أن يبعث بالساحة لأجل مصالحه الفصائلية الضيقة.

كما ندعو جميع الفصائل وأولها جبهة فتح الشام إلى النزول إلى تحكيم الشريعة الغراء في هذه النازلة العظيمة والقبول بلجنة قضائية شرعية تحكم في هذه الواقعه وغيرها ونحن مستعدون للقبول بما تتمخض عنه من قرارات وإن تكون سيفها المسلط لإقامة الحق والعدل.

كما ندعو شعبنا العظيم الذي كان دائماً صمام الأمان الأول -بعد الله- في حماية الثورة من الضياع أن ينزل إلى الشوارع ويضغط على كل من يبغى ويعتدي من أي فصيل ويقطع الطرفات على الأرتال المعتدية في يحافظ على ثورته ودماء أبنائه أن تقسيع في اقتتال داخلي لا نهاية له.

إن في ذلك لذكري ملن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد
إفستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

26 / ربم الثاني / 1438هـ

الموافق: 24 / 1 / 2017 م

النزاع بينها وبين فتح الشام.

وشدد البيان على أن قوات الحركة ستمنع "فتح الشام" من التوجه للاعتداء على المسلمين واليغى عليهم واستباحة دمائهم وأموالهم بغير حق.

ودعت الحركة جميع الفصائل وأولها "فتح الشام" إلى النزول تحت حكم الشرع والقبول بلجنة قضائية شرعية تحكم في هذه النازلة وغيرها، مبدية استعدادها بما تمخض عنه المحكمة من قرارات.

كما دعت الشعب للنزول إلى الشوارع والضغط على كل من يبغى ويعتدي من أي فصيل، وقطع الطرق عن الأرتال المعادية، للحفاظ على الثورة ودماء أبنائها خشية أن تضيع في الاقتتال الداخلي.

وهاجمت "فتح الشام" مقرات جيش المجاهدين والجبهة الشامية وفيلق الشام في ريف حلب الغربي وريف إدلب، ودارت اشتباكات عنيفة بين الأطراف ليلة أمس ولا تزال مستمرة حتى الآن.

صورة البيان:



المصادر: